

## تفسير السمرقندي

@ 262 \$ سورة الجاثية مكية وهي ثلاثون وسبع آيات \$ سورة الجاثية 1 - 6 \$ .  
قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني هذا الكتاب تنزيل ! 2 2 ! وقد ذكرناه .  
! 2 ! يعني لعبرات للمؤمنين في خلقهن .  
ويقال معناه أن ما في السموات من الشمس والقمر والنجوم وفي الأرض من الجبال والأشجار  
والأنهار وغيرها من العجائب لعبرات ودلائل واطحات للمؤمنين .  
يعني للمقرين المصدقين ويقال ! 2 2 ! يعني لمن أراد أن يؤمن ويتقي الشرك .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني وفيما خلق من الدواب ! 2 2 ! يعني عبرات ودلائل لمن كان له  
يقين .  
قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالكسر والباقون بالضم .  
وكذلك الاختلاف في الذي بعده .  
فمن قرأ بالكسر فإن المعنى إن في خلقكم آيات لقوم يوقنون فهو في موضع النصب إلا أن  
هذه التاء تصير خفضا في موضع النصب وإنما أضمر فيه إن لأن قوله ! 2 2 ! في موضع النصب  
فكذلك في الثاني معناه إن في خلقكم آيات .  
ومن قرأ بالضم فهو على الاستئناف على معنى وفي خلقكم آيات .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني في اختلاف الليل والنهار في سواد الليل وبياض النهار يعني  
في اختلاف ألوانهما وذهاب الليل ومجيء النهار ! 2 2 ! لمن كان له ذهن الإنسانية ! 2 2 !  
! وهو المطر ! 2 2 ! يعني بعد يبسها وقحطها ! 2 2 ! مرة رحمة ومرة عذابا .  
ويقال مرة جنوبا ومرة شمالا .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني هذه دلائل □ وعلامة وحدانيته ! 2 2 ! يعني يقرأ عليك جبريل من  
القرآن بأمر □ ! 2 2 ! قال مقاتل